

S

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20031
19 July 1988

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في 19 تموز/يوليه 1988 ،
موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق طيه التصريح الذي أدلى به السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ، وزير خارجية الجمهورية العراقية فسي 19 تموز/يوليه 1988 .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتامين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

مرفق

التصريح الذي أدلّ به نائب رئيس الوزراء ،
وزير خارجية العراق في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٨

أبلغت الحكومة الإيرانية الأمانة العامة للأمم المتحدة يوم أمس قبولها بمذكرة رسمية بالقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٧ بعد مضي سنة كاملة على رفضها للقرار الذي كان العراق قد رحب به فور صدوره .

إن العراق يتعامل مع هذا الموقف الإيراني الجديد بروح عالية من المسؤولية تجاه قضية السلام . خاصة وأنه جاء بعد يوم واحد من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٧ تموز/يوليه الذي دعا فيه إيران إلى استخلاص النتائج الصحيحة من الموقف بعد هزيمة برنامجها العسكري التوسعي على يد قواتها المسلحة الظافرة والى اللجوء إلى طريق السلام بعد اصرار وعناد استمر ثمانية أعوام .

غير أنها ونحن نتعامل مع هذه الخطوة بعقل مفتوح لا بد أن نشير بقوة إلى البيان الذي أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية يوم أمس أيضا وهو بيان حافل بالمضامين التي تؤكد تصميم النظام الإيراني على حشد الامكانيات العسكرية لمواصلة العدوان وتحقيق الشعارات التقليدية البائسة للنظام الإيراني التي كانت السبب في إشعال نار الحرب واستمرارها ثمانية سنوات وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة .

لذلك يتعمّن على المجتمع الدولي ، وفي مقدمته مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة ، أن يتذمّرها إلى هذه الإزدواجية في الموقف الإيراني وأن يُؤكّدوا ، بقوة ، على ضرورة الوضوح في الموقف الإيراني وعلى ضرورة اعلان إيران عن عزمها على تطبيق القرار وفق تسلسل فقراته العاملة وبحسن نية بعيداً عن التفسيرات المشوهة التي ردّتها في السابق وعن الشعارات والمطاليب السخيفة التي ردّتها عدّها كانت تحاول إثارة الابتزاز متباهية بقوتها الفارغة .

وتحوطاً من نوايا النظام الإيراني التي خبرناها لسنوات عديدة واحتدم سجال أن يكون قراره الأخير قراراً تكتيكياً يرمي من وراءه إلى كسب الوقت أو الخديعة يقصد مبالغتها بأعمال عدائية أو التحضير للمزيد من العدوان ، فإن العراق يحتفظ بحقه

الكامل في اتخاذ الاجراءات التي تتناسب مع هذه الاحتمالات . ففي الوقت الحاضر ، والى أن نتأكد من توافر النظام الايراني في تحقيق السلام الشامل والدائم ، والى أن يباشر بالخطوات العملية الملحوظة بهذا الاتجاه وفق برنامج مستقى عليه بسورة واضحة ، فـإن التصرف المنطقي يقوم على اعتبار أن الحرب لا تزال قائمة .

وأكد السيد طارق عزيز قائلاً : إن موقف العراق من السلام معروض تهاماً وثابت في نهجه . وفي ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ حدد السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل وضوح المبادئ والخطوات العملية التي ينبغي اعتمادها على طريق السلام الشامل وال دائم . وحضر السيد طارق عزيز بشدة من أن العراق الذي واجه المقاولات الإيرانية منذ صدور القرار في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٧ بكل حزم لن يسمح ب نهاية مشاركة في هذا المجال . كما أكد بأن العراق لن يتعامل مع أي خطوات جزئية لا توصل بشبات وضمن خطة واضحة ومحكمة ومتتفق عليها إلى السلام الشامل وال دائم . وإن موقف العراق هذا ليس بجديد فلقد أكد أكده طيلة سنوات النزاع الشماثي وقبل صدور القرار ٥٩٨ وبعده وأكده في الاتصالات التي أجراها في الأشهر الأخيرة مع الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن .

كما أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بأن التعامل بحسن نية مع القسرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة هو الاسلوب الجدي نحو تحقيق السلام الشامل والدائيم الذي لا بد كي تتأكد حقيقته من أن يتکلل باتفاقية سلام دائمة وأن أي تلاعيب بهذه المفاهيم وبتسلسل فقرات القرار لن يضمن هذا الهدف .

إن العراق الذي دعا منذ البداية إلى تسوية النزاع بصورة سلمية وعلى أساس شامل ودائم ووفق المبادئ والخطوات الواردة في خطاب السيد الرئيس صدام حسين في ١٧ تموز/يوليه يبقى أمينا على موقفه وأمينا على ما أعلنه من مبادئ وما أكدناه من التزامات وسيكون في مقدمة من يسعدهم أي موقف صهيون من السلام الحقيقي .